زَبْدَة

قرية فلسطينية حالية، تقع على الطريق الرئيسية الواصلة بين مدينتي طولكرم وجنين، وعلى مسافة قريبة من بلدة يعبد غربي مدينة جنين وعلى مسافة 23 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 280م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي القرية تاريخياً حوالي 11924 دونم، احتل من أراضيها مساحات كبيرة منذ عام 1948 وحتى اليوم، وتقدر مساحتها المبنية حالياً بـ 160 دونم تقريباً.

احتلت زبدة كما قرى ومدن الضفة الغربية عشية حرب الخامس من حزيران/ يونيو 1967 ، وبقيت تحت الاحتلال حتى عام 1993 عندما تم توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال، وقد تم تأسيس مجلس قروي يدير شؤون القرية إدارياً ويتبع بدوره لمركز محافظة مدينة جنين.

الحدود

تتوسط زبدة القرى والبلدات التالية:

- قرية أم دار شمالاً.
- قرية الخلجان من الشمال الشرقي.
- مدينة يعبد شرقاً.
- بلدة إمريحة من الجنوب الشرقي.
- بلدة فراسين جنوباً.
- قرية ظهر العبد من الجنوب الغربي.
- وخربة المنطار الغربية غرباً.

تسميات أخرى للقرية

تسميات أخرى للقرية:

يضيف البعض ال التعريف لاسم القرية فتجدها في بعض المصادر مذكورة باسم **الزَبْدَة**.

وهي تختلف عن قرية الزبابدة الواقعة شرقي جنين.

سبب التسمية

اسم القرية على اسم (زبدة) تحريف لكلمة (زبدين) السريانية بمعنى الزبدة أو مكان صنع الزبدة، وهذه القرية معروفة بإنتاج الألبان، وربما سميت ذلك نسبة لخصوبة أراضيها التي كانت منذ أقدم العصور من أخصب المراعي في منطقة جنين.

الأراضي وأقسامها

احتلت بضعة الدونمات من أراضي القرية خلال حرب عام 1948، وبحسب بعض المصارد فإن ملكية أراضي القرية تعود لأبناء مدينة يعبد المجاورة.

بحكم موقع القرية الحساس على مسافة قريبة من خط الهدنة (الخط الأخضر) فهي تتعض بشكل مستمر للاعتجاء من قبل جيش الاحتلال، ومنذ عام 2003 صادرت سلطات الاحتلال عشرات الدونمات من أراضيها بذريعة مرور جدار الفصل العنصري من أراضيها الغربي والشمالية الغربية.

القرية وجدار الفصل العنصري

يمر جدار الفصل العنصري الذي باشرت سلطات الاحتلال ببناءه منذ عام 2002 ومنذ عام 2003 تعرضت قرية زبدة لمصادرة عشرات الدونمات من أراضيها.

الجدير ذكره أن الجدار يمر من أراضي القرية الشمالية الغربية والغربية.